كقوله الا حبذا لوما الحياة وربما * منحت الهوى ما ليس بالمقارب * والفاعل
لا يحذف مسئلة يجوز في نحو فصبر جميل ابتدائية كل من المذكور والمحذوف وخبرية
الآخر اي شأني صبر جميل او صبر جميل امثل من غيره باب كان وما جرى مجراها
مسئلة يجوز في كان من نحو ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب ونحو زيد كان
له مال نقصان كان وتمامها وزيادتها وهو اضعفها قال ابن عصفور باب
زيادتها الشعر والظرف متعلق بها على التمام وباستقرار محذوف مرفوع على
الزيادة ومنصوب على النقصان الا ان قدرت الناقصة ثانية فالاستقرار
مرفوع لأنه خبر المبتداء مسئلة فانظر كيف كان عاقبة مكرهم تحتمل فيه
كان الاوجه الثلاثة الا ان الناقصة لا تكون شانية لأجل الاستفهام
والتقدم الخبر وكيف حال على التمام وخبر لكان على النقصان وللمبتداء على
الزيادة مسئلة وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب
او يرسل رسولا تحتمل كان الاوجه الثلاثة فعلى الناقصة الخبر اما لبشر
ووحيا استثناء مفرغ من الاحوال فمعناه موحيا او موحا او من وراء حجاب
بتقدير او موصلا ذلك من وراء حجاب واو يرسل بتقدير او ارسالا اي او ذا
ارسال واما وحيا والتفريغ في الأخبار اي ما كان تكليمهم الا ايحاء او ايصالا
من وراء حجاب او ارسالا وجعل ذلك تكليما على حذف مضاف ولبشر على هذا
تبيين وعلى التمام والزيادة فالتفريغ في الاحوال المقدرة في الضمير المستقر في
لبشر مسئلة ان كان زيد قائما يحتمل الأوجه الثلثة وعلى النقصان فالخبر اما
قائما واني ظرف له او اني فيتعلق بمحذوف وقائما حال وعلى الزيادة والتمام
فقائما حال واني ظرف له ويجوز كونه ظرفا لكان ان قدرت تامة مسئلة
في زيد عسى ان يقوم نقصان عسى فاسمها مستتر وتمامها فان والفعل

مرفوع

مرفوع المحل بها مسئلة يجوز الوجهان في عسى ان يقوم زيد فعلى النقصان
زيد اسمها وفي يقوم ضميره وعلى التمام لا اضمار وكل شيء في محله ويتعين
التمام في نحو عسى ان يقوم زيد في الدار وعسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا
لئلا يلزم فصل صلة أن من معمولها بالاجنبي وهو اسم عسى مسئلة وما
ربك بغافل تحتمل ما الحجازية والتميمية واوجب الفارسي والزمخشري
الحجازية ظنا أن المقتضي لزيادة الباء نصب الخبر وانما المقتضي نفيه
لامتناع الباء في كان زيد قائما وجوازها في لم اكن باعجلهم وفي ما ان زيد
بقائم مسئلة لا رجل ولا امرأة في الدار ان رفعت الاسمين فهما مبتدآن على
الارجح او اسمان للا الحجازية فان قلت لا زيد ولا عمرو في الدار فتعين الأول
لان لا انما تعمل في النكرات فان قلت لا رجل في الدار فتعين الثاني لان لا
اذا لم تكرر يجب ان تعمل ونحو فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج ان فتحت
الثلاثة فالظرف خبر للجميع عند سيبويه وللواحد عند غيره ويقدر للآخرين
ظرفان لان لا المركبة عند غيره عاملة في الخبر ولا يتوارد عاملان على معمول
فكيف عوامل وان رفعت الاوليين فان قدرت لا فيهما حجازية تعين عند
الجميع اضمار خبرين ان قدرت لا الثانية كالأولى وخبرا واحدا ان قدرتها
مؤكدة لها او قدرت الرفع بالعطف وانما وجب التقدير في الوجهين لاختلاف
خبري الحجازية والتبرئة بالنصب والرفع فلا يكون خبرا واحدا لهما
وان قدرت الرفع بالابتداء فيهما على أنهما مهملتان قدرت عند غير سيبويه
خبرا واحدا للاوليين او للثالث كما تقدم في زيد وعمرو قائم خبر الأول او
الثاني ولم يحتج لذلك عند سيبويه باب المنصوبات المتشابهة ما يحتمل
المصدرية والمفعولية من ذلك نحو ولا تظلمون فتيلا ولا يظلمون نقيرا

Copyright © King Saud University